



## في ظل ضعف الإمكانيات وتدني الوعي الصحي

# توصيات وزارتي الصحة والتربية بين استحالة التنفيذ والتدابير الاحترازية

## الجوفي : تتعامل مع مرض انفلونزا الخنازير بمسؤولية

## زيدان: التوعية تمثل 90% من مواجهة هذه الجائحة



امين الغذيفي



اسماعيل زيدان



الجوفي



عوذ



السقايف



الشميري

## هناك استعدادات كبيرة للحد من انتشار الوباء

بعد قرارين بالتأجيل توجه الأسبوع الأول ما يزيد على خمسة ملايين طالب وطالبة الى مدارسهم في مختلف محافظات الجمهورية باستثناء أمانة العاصمة ومديرية سيئون- محافظة حضرموت اللتين سجلنا 90% من الحالات المصابة بانفلونزا H1N1 المعروفة بانفلونزا الخنازير.. وفي ظل التدابير الاحترازية المختلفة التي اتخذتها دول العالم.. دقت منظمة الصحة العالمية ناقوس الخطر، إذ تشير توقعات خبراءها إلى إصابة أكثر من ثلث سكان الارض بهذا الفيروس.. فما الذي أعدته وزارة التربية والتعليم لمواجهة هذه الجائحة؟.. سؤال طرحته (14 أكتوبر) على عددٍ من القيادات التربوية.. كانت البداية مع الدكتور عبدالسلام الجوفي وزير التربية والتعليم الذي أكد أن الوزارة اتخذت كافة الاجراءات الاحترازية لمواجهة هذا المرض من بينها إعداد الدليل التدريبي الذي وزع منه 70 ألف نسخة على المدارس إضافة إلى دليل تثقيفي توعوي ومطويات وبرشورات تعرف بأعراض ومخاطر المرض وطرق الوقاية منه، تم إعدادها بالتعاون مع وزارة الصحة العامة والسكان.

وقال الجوفي: إن الوزارة في إطار الاستعدادات لمواجهة الجائحة عقدت بالتنسيق مع وزارة الصحة عدة لقاءات كان آخرها اللقاء الموسع الذي جمع قيادات الوزارتين في عموم محافظات الجمهورية. وأضاف: ونحن في وزارة التربية والتعليم نستشعر أن جائحة انفلونزا الخنازير التي تطورت بشكل كبير في الفترة الأخيرة المترامنة مع بداية العام الدراسي الجديد 2009م - 2010م قضية مهمة لا بد من وضع الاحتياطات اللازمة والإجراءات الاحترازية الفاعلة لمنع انتشار هذا الوباء، وتدفعنا إلى التعامل مع هذا الخطر بمسؤولية وكفاءة ودراية خاصة وأن التخوفات كبيرة والاستعدادات لبدء العام الدراسي لاتزال في بدايتها.

وشدد وزير التربية على أهمية تكثيف وتوسيع التعاون والتنسيق الميداني الفاعل بين وزارة الصحة والتربية لمواجهة المخاطر المحتملة.

ودعا إلى ضرورة تكثيف الزيارات الميدانية من قبل القيادات التربوية والصحية إلى المدارس للتأكد من عدم ظهور المرض بين أوساط الطلاب.

### اثان في كل مدرسة

من جانبه أوضح الاخ أمين الغذيفي مدير تربية صنعاء أن الترتيبات لبدء العام الدراسي 2009 - 2010 بدأت في تربية صنعاء منذ وقت مبكر ، وقال: إن عدة لقاءات

جمعت إدارة المكتب مع مديري مكاتب التربية في المديرية من أجل التواصل مع إدارة الصحة لمواجهة انتشار مرض انفلونزا الخنازير ووضع الترتيبات اللازمة لتوعية الطلاب بهذا الوباء.

وقد تم فعلاً عقد لقاءات بهذا الشأن كما تم توزيع المنهج المدرسي إلى مختلف المدارس.

وأشار الغذيفي إلى أن مكتب تربية محافظة صنعاء أقر تجهيز غرف عمليات ومتابعة هذا المرض، كما سيتم تدريب اثنين من كل مدرسة، سيكون لهما دور كبير في عملية الملاحظة

ومتابعة الحالات الصحية للطلاب، كما سيدبريان على كيفية التعامل إذا ما وجدت حالة من الحالات.

ووع طرق وأساليب التوعية التي ستستخدمها مدارس محافظة صنعاء لتوعية الطلاب بخطر هذا المرض وكيفية التعامل معه قال الغذيفي: إن هناك عدة طرق منها الطابور الصباحي، والإذاعة المدرسية وهناك برامج يومية ستقدم من خلال الطابور الصباحي توضح خطورة هذا الوباء وكيف يقي الطلاب أنفسهم منه.

### عدة لقاءات

ونوه مدير تربية صنعاء إلى ما قام به المكتب في إطار التنسيق لمواجهة هذه الجائحة من تواصل مستمر مع قيادة مكتب الاوقاف والإرشاد بمحافظة صنعاء من أجل توعية الخطباء والمرشدين بضرورة توعية الناس في خطب الجمعة وفي المحاضرات بأعراض هذا المرض وطرق وأساليب الوقاية منه.

### مدرسة واحدة

إلى ذلك أكد محمد عبدالرحيم الشميري مدير مكتب التربية بمحافظة صنعاء ان المكتب يعمل حالياً مع المجلس المحلي بالمحافظة واللجنة الامنية لرفع تقرير شامل عن المناطق الامنة من أجل بداية التدريس فيها تزامناً مع بقية مدارس الجمهورية.. وفيما يخص الطلاب النازحين قرر مدير مكتب التربية أن يجعل محافظة صنعاء عبارة عن مدرسة واحدة بمعنى أن الطلاب النازحين يستطيعون التوجه إلى أقرب مدرسة من المخيم ليسجلوا فيها. وأوضح أن عملية التسجيل ستكون من خلال كشوفات نتائج العام الماضي الموجودة في مكتب التربية بالمحافظة، حيث سيتم التأكد من صحة البيانات ومقارنتها مع كشوفات النجاح والرسوب. وأشار الشميري إلى أن ما يقارب من 75% من المنهج المدرسي وصل إلى المحافظة وتم توزيعه، بينما تعثر وصول بقية المنهج نتيجة قطع الطريق. وعن الترتيبات التي اتخذتها تربية صنعاء لمواجهة انفلونزا الخنازير قال الشميري: نحن في محافظة صنعاء نواجه خنازير الحوثيين وهم الانفلونزا الحقيقية التي يجب محاربتها

### استطلاع : فيصل الحزمي

والقضاء عليها، أما انفلونزا H1N1 المعروفة بانفلونزا الخنازير فهي جائحة عالمية، وقد تم التنسيق مع مكتب الصحة بالمحافظة لمواجهةها والعمل على كيفية توعية الطلاب بخطر هذا المرض واعراضه وطرق الوقاية منه. كما تم يوم الاربعاء الماضي عقد لقاء موسع جمع المكاتب التنفيذية مع مديري الصحة والتربية في المديرية لمناقشة الاجراءات الاحترازية اللازمة لمنع انتشار المرض، والحمد لله كانت النتائج طيبة.

### المجتمع والمدرسة

ومن محافظة حضرموت الوادي تطرق مدير مكتب التربية بالمحافظة الاخ مرتضى السقايف إلى الترتيبات التي اتخذها المكتب لبدء العام الدراسي الجديد 2009-2010م كان أهمها توزيع المعلمين والرتب لنقلهم إلى مختلف المديرية والمدارس، إضافة إلى التوظيفات الجديدة للمعلمين، وتوزيع المنهج المدرسي على كافة مدارس المحافظة، وكذا التهيئة للعام الدراسي الجديد في ظل الجائحة العالمية لانفلونزا الخنازير.

راعى الرياح الموسمية التي تحول دون الوصول الى جزيرة سقطرى لفترة ثلاثة أشهر ، وقام بإرسال المنهج منذ وقت مبكر.

### لا يمكن السيطرة

وعن دور الإعلام التربوي في مواجهة جائحة انفلونزا الخنازير في المدارس أعرب إسماعيل زيدان مدير عام الاعلام التربوي بوزارة التربية والتعليم عن تخوفه من انتشار هذه الجائحة المعروفة بانفلونزا الخنازير بين أوساط الطلاب لاسيما في ظل تدني مستوى الوعي الصحي لدى معظم الطلاب، إضافة إلى ما تشهده أغلبية المدارس من اكتظاظ الطلاب في الفصول ، إذ يصل عدد الطلاب في الفصل الواحد إلى أكثر من سبعين طالباً في معظم المدارس الحكومية.

وأشار زيدان إلى أن المشكلة كبيرة تفوق قدرات وزارتي التربية والصحة ولا يمكن السيطرة على هذا الوباء دون تكاتف الجميع ، لذا لا بد من مشاركة المجتمع بأسره لمواجهة هذه الجائحة كل من موقعه وبالإمكانات المتاحة له. ولا بد أن يعرف الطالب والمدرس وولي الأمر وكل فرد في المجتمع بأعراض المرض وطرق انتقاله وكيفية الوقاية منه وذلك من خلال تعميم توصيات وزارة الصحة المتعلقة بهذا الوباء، وإذ ما عرف الناس هذه الأمور وتقيّدوا بها نستطيع القول بأننا سيطرنا على جائحة

## عوذ: الإدارة المدرسية والمعلمون متواجدون في مدارسهم منذ الأسبوع الأول

## الغذيفي: نسقنا مع مكتب الأوقاف لتوجيه الخطباء والمرشدين بتوعية الناس في خطبتي الجمعة والمحاضرات

1 - تحسين لدى المريض .

2 - على المدارس توفير المواد الضرورية كالماء

3 - تفادي الوقوف وجهاً لوجه مع المريض .. وعند حمل الأطفال

4 - تنظيم دخول وخروج الطلاب من وإلى المدرسة والفصول

5 - متابعة الطلبة لملاحظة أي أعراض للمرض وإرسالهم فوراً

6 - إلغاء الحصص الجماعية التي تجمع التلاميذ من صفوف

7 - تأجيل الرحلات المدرسية والحفلات .

8 - على مديري التربية في المديرية توفير العدد الكافي من

9 - متابعة الطلبة لملاحظة أي أعراض للمرض وإرسالهم فوراً

10 - على مدير المدرسة إعادة توزيع الجدول المدرسي في حال

11 - توزيع نشرة التوعية بالمرض وطرق الوقاية منه والمعدة

12 - المتابعة المستمرة لتوجيهات وزارة الصحة العامة والسكان

13 - الحرص على التهوية الجيدة داخل الفصل وفتح النوافذ .

على جميع كوادرات الصحة والتربية متابعة كل جديد أو تعليمات

صادرة من وزارتي التربية والصحة في وسائل الإعلام الرسمية

والمحليات والعاملين بالمدارس وإلى أفراد المجتمع .

أنفلونزا الخنازير . ونوه مدير الإعلام التربوي إلى أن التوعية تمثل 90% من مواجهة هذه الجائحة، داعياً مختلف وسائل الإعلام إلى استشعار مسؤوليتها المهنية والوطنية والإنسانية تجاه هذه القضية.

وأضاف: ونحن بدورنا في الإعلام التربوي فإننا سنسخر كل إمكاناتنا لتوعية الطلاب والتربويين بشكل عام بما يترتب عليهم القيام به لتحسين أنفسهم وذويهم، فمن خلال البرنامج اليومي «الإذاعة المدرسية» الذي يقوم بنقل الطابور الصباحي عبر إذاعة صنعاء على الهواء مباشرة بشكل يومي وذلك بزيارة العديد من المدارس في مختلف محافظات الجمهورية، أيضاً لدى الإدارة عدد من الإعلاميين المتميزين وستعمل على تكليفهم بالنزول الميداني إلى مختلف المحافظات لإعداد مواد صحفية ميدانية من داخل المدارس بهدف معرفة مدى الوعي الصحي لدى الطلاب، وكذا التوعية في نفس الوقت، كما سنرعى في إصدارات الإدارة على هذه القضية وستعمل على إصدار عدد خاص من مجلة التربية وصحيفة التربوي لتناول هذه الجائحة من مختلف الجوانب التي توافرت بالإمكانات لذلك.

### بعض المصطلحات الصحية المتداولة

فيروس هجين : فيروس جديد نتج عن 3 فيروسات اجتمعت داخل بعض الخنازير وهي فيروس انفلونزا بشري وآخر من الطيور والثالث من الخنازير

حالة لديها أعراض شبيهة بالانفلونزا « حمى، نزول من الأنف، سعال ، ألم في الحلق».

الحالة عالية الاشتباه : أن تتأفر فيها أعراض الحالة المشتبهاة إلى جانب أنها خالطت حالة مؤكدة مخالطة لصيقة .

الحالة المؤكدة : هي الحالة التي تأكدت بالفحص المخبري .

### مؤشرات خطرة يجب الإبلاغ عنها فوراً

إذا ظهر أحد الأعراض التالية لانداه لدى المريض يجب فوراً مراجعة أقرب مرفق صحي :

- تسارع في التنفس أو صعوبة في التنفس وضيق النفس .